اذا خافوا الطريق وقالا اذا قال لعبدي
وداببته هذا حر وهذا انه باطل لانه اسم
لاحدهما غير عين وذلك غير محل للعتق
وعنده هو كذلك لكن على احتمال التعيين
حتى لزمه التعيين في مسئلة العبدين و
العمل بالمحتمل اولى من الاهدار فجعل
ما وضع لحقيقته مجازا عما يحتمله وان استحالة
حقيقته فهما ينكران الاستعارة عند استحالة
الحكم ويستعار للعموم فيصير بمعنى واو العطف
لاعينه وذلك اذا كانت في موضع النفي
او في موضع الاباحة كقوله والله لا اكلم
فلانا او فلانا حتى اذا كلم احدهما يحنث
ولو كلمهما لا يحنث الا مرة واحدة ولو حلف
لا يكلم احدا الا فلانا او فلانا فلم ان يكلمهما
ويستعار بمعنى حتى اذا افاد العطف لاجل

لاختلاف

لاختلاف الكلام ويحتمل ضرب الغاية
كقوله تعالى ليس لك من الامر شئ او
يتوب عليهم وحتى للغاية كالى وتستعمل
للعطف مع قيام معنى الغاية كقولهم ماتت
الفصال حتى التوءم ومواضعها في الافعال
ان يجعل غاية بمعنى الى او غاية هي
جملة مبتدأ وعلامة الغاية ان يحتمل
الصدر الامتداد وان يصلح الاخر
دلالة على الانتهاء فان لم يستقم فالجار
بمعنى لام كي فان تعذر هذا جعل
مستعارا للعطف المحض وبطل معنى
الغاية وهذا سائل الزيادات كانا
لم اضربك حتى تصح ان لم انك حتى
تعذبني ان لم انك حتى اتعدى
عندك ومنها حروف الجزاء الما

Copyright © King Saud University